Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمر بتطليقها ، وقيل المراد أنها تتلذذ بمن يلمسها فلا ترد يده ولم يرد الفاحشة العظمى وإلا لكان بذلك قاذفا ، وقيل الأقرب أن الزوج علم منها أن أحدا لو أراد منها السوء لما كانت هى ترده لا أنه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بقرائن فأرشده الشرع إلى مفارقتها احتياطا فلما علم أنه لا يقدر على فراقها لمحبته لها وأنه لا يصبر على ذلك رخص فى اثباتها لأن محبته لها محققة ووقوع الفاحشة منها متوهم) [١] .

(استمتع بها) : (أى كن معها قدر ما تعطى حاجتك ثم لا دلالة فى الحديث على جواز نكاح الزانية ابتداء ضرورة أن البقاء أسهل من الإبتداء على أن الحديث محتمل كما تقدم وقيل هذا الحديث موضوع ورد بأنه حسن صحيح ورجال سنده رجال الصحيحين فلا يلتفت إلى قول من حكم عليه بالوضع والله تعالى أعلم) . [٢]

ثمار من حديقة الباب

* عكس حديث ابن عباس عن لون خبيث من المرأة تعف عنه الصالحة فى دينها ، ألا وهى المرأة اللعوب ، وقد أفاض فى وصفها واستقصاء ملامحها ببراعة دكتور رمضان حافظ ، فكان مما عبَّر به : [(هى امرأة تحب المرح والإنطلاق ..وعقد الصلات.. وتكوين العلاقات بشكل عام وبغير حدود .. تأسرها الدعابة وتفرحها القفشة والنكتة .. تميل للغزل وتتعمد إثارة المواقف التى تستلفت الإنتباه وتوجه الأنظار إليها .. بشوشة الوجه .. منطلقة اللسان .. تتحدث وتتدخل فيما يعنيها وما لا يعنيها .. وخصوصا اذا كان الجلساء من هواة المرح والفرح وأهل الغناء والطرب) ، (هى امرأة إذا تحدثت معها تلمح فى عينيها دعوة جنسية ورغبة حيوية ورجالا يعبرون الجسور وينطلقون بزوارقهم فى جزر عينيها الواسعة .. هى تغريك بالحديث معها وتحريك يديك وإثارة عواطفك .. وقد تمد يدها نحوك فتمد يدك نحوها فلا تمانع .. لأن هذا من طبيعة اللعب والمرح عندها ، وكثيرا ما يساء الظن بها .. وإذا أراد أحد المعجبين بها الا يقف عند اللمس أو الضغط على اليد .. أو دف الكتف .. وأراد المزيد تلبية لتلك الدعوة الجنسية المقروءة فى عينيها فوجئ بأنها تصده وتمنعه وربما شتمته

(١ ، ٢) نقلا عن «سنن النسائى» بحاشية السندى وشرح جلال الدين السيوطى كتاب «النكاح» .